



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4552

التاريخ: الأحد 2018/2/11

الفبر الرئيسي



توقيع أربع اتفاقيات بين الهند والسلطة بقيمة 41 مليون دولار خلال لقاء عباس بناريندرا مودي في رام الله

... ص 4

أبرز العناوين



كتائب القسام ترفع درجة الاستنفار في صفوفها للرد على أي عدوان ننتياهو: إيران اعتدت على سيادتنا وسنواصل التنسيق مع روسيا مسؤول إسرائيلي: "إسرائيل" قررت "فعل كل ما هو ضروري" للدفاع عن سيادتها إيران تنفي إطلاق طائرة بلا طيار اتجاه "إسرائيل" وغرفة عمليات حلفاء سورية تهدد برد قاس رؤساء البرلمانات العربية: يجب قطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. شعث: الهند مرشحة للعب دور في رعاية متعددة الأطراف لأي عملية سياسية مقبلة
<u>المقاومة:</u>	
5	3. "الحياة": حماس منفتحة على اقتراحات مصرية للمضي بالمصالحة
6	4. كتائب القسام ترفع درجة الاستنفار في صفوفها للرد على أي عدوان
7	5. "الجهاد": إسقاط الطائرة الإسرائيلية انعكس إيجاباً على معنويات الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة
7	6. "الشعبية": إسقاط المضادات السورية لطائرة إسرائيلية تطور نوعي له ما بعده
7	7. "الديمقراطية": الرد السوري على اختراق سيادة أراضيها حق مشروع
8	8. "الأحرار": نأمل أن يكون إسقاط الطائرة الإسرائيلية بداية لتوجه عربي جاد لمواجهة الاحتلال
8	9. الاحتلال يدعي إحباط عملية طعن في الخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. نتنياهو: إيران اعتدت على سيادتنا وسنواصل التنسيق مع روسيا
9	11. "إسرائيل" تطلب من موسكو التدخل لمنع التصعيد في منطقة الشمال
9	12. مسؤول إسرائيلي: الغارات على سورية هي الأهم منذ 1982
9	13. "إسرائيل" تغلق مطار بن غوريون بعد وصول الصواريخ إلى مركز البلاد
10	14. المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يجتمع: التهديد الحقيقي من "حزب الله"
10	15. نتنياهو يجري مشاورات أمنية طارئة حول التطورات الأخيرة
11	16. "إسرائيل" ترفع حدة تهديداتها للبنان وللشركات النفطية المهمة بالتنقيب عن الغاز
11	17. مسؤول إسرائيلي: "إسرائيل" قررت "فعل كل ما هو ضروري" للدفاع عن سيادتها
12	18. المعارضة الإسرائيلية تشيد بالقصف على سورية وتدعو لمجابهة إيران
12	19. تحليلات إسرائيلية: "تصعيد يندر بالانزلاق نحو الحرب"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. بكيرات: "إسرائيل" تنفق 10 ملايين دولار يومياً لتهويد القدس
13	21. وزارة الصحة: وفاة خمسة أطفال بغزة لنقص الأدوية منذ بداية العام
13	22. مستوطنون وسلطات الاحتلال يمنعون ترميم المنازل بالخليل
14	23. "بتسيلم" يوثق خمس حالات إعدام بدم بارد لشباب فلسطيني
14	24. الحايك: غزة تتجه لكارثة إنسانية واقتصادية بفعل استمرار آلية الإعمار الحالية
15	25. "بتسيلم": عقاب جماعي إسرائيلي بحق مواطني حزمة شمال شرقي القدس
15	26. الاحتلال يستهدف المزارعين ورعاة الأغنام على حدود غزة

	<u>اقتصاد:</u>
15	27. تجارة الذهب في قطاع غزة توشك على الانهيار
	<u>مصر:</u>
16	28. "الحياة": مصر ناقشت مع حماس تأمين الحدود من جهة غزة
	<u>لبنان:</u>
16	29. عون يتشاور مع بري والحريري بشأن التطورات العسكرية بين "إسرائيل" وسورية
17	30. الخارجية اللبنانية تدين الغارات الإسرائيلية على سورية
17	31. لبنان يشكو "إسرائيل" لمجلس الأمن لاستخدامها أجواءه ضد سورية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	32. إيران تنفي إطلاق طائرة بلا طيار اتجاه "إسرائيل" وغرفة عمليات حلفاء سورية تهدد بردّ قاسٍ
18	33. أبو الغيط يؤكد ضرورة تأمين مساندة قوية من أوروبا للفلسطينيين
19	34. رؤساء البرلمانات العربية: يجب قطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
19	35. مهرجان "خطابي لنصرة القدس" بالمغرب رفضاً للتطبيع مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
20	36. الخارجية الأمريكية تؤكد وقوفها مع "إسرائيل" في التصعيد الأخير في سورية
20	37. البنتاجون: ندعم "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها
20	38. الأمم المتحدة تدعو لوقف التصعيد في سورية
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	39. أين "البوصلة" من كل هذا؟!... حسام عيتاني
22	40. ضجيج الحرب لا يعني وقوعها... حافظ البرغوثي
24	41. إسقاط الـ"16" .. أسئلة...!... علاء الدين أبو زينة
25	42. "حقوق" الاحتلال!... هاشم عبد العزيز
27	<u>كاريكاتير:</u>

١. توقيع أربع اتفاقيات بين الهند والسلطة بقيمة 41 مليون دولار خلال لقاء عباس بناريندرا مودي في رام الله

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/2/10، من رام الله، أن الرئيس محمود عباس قال: "نعول على دور الهند كقوة دولية ذات مكانة ووزن كبيرين، للإسهام في تحقيق السلام العادل والمنشود في منطقتنا، لما لذلك من تأثير على الامن والسلم العالميين. وأكد في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، يوم السبت، التمسك بالعمل السياسي والمفاوضات طريقاً لتحقيق أهدافنا الوطنية في الحرية والاستقلال، وفق حل الدولتين على حدود 1967، وقرارات الشرعية الدولية، لتعيش كل من فلسطين واسرائيل بسلام وأمن، على أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. وشدد على أننا لم نرفض المفاوضات يوماً، وكنا ومازلنا على الاستعداد لها، وإن تشكيل آلية متعددة الأطراف تنبثق عن دول متعددة هي السبيل الأمثل لرعاية هذه المفاوضات. وثنى مواقف الهند النبيلة والمشرفة ومنذ عقود طويلة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ووقوفها على الدوام إلى جانب الحق والعدل والسلام في فلسطين. وشكر الهند على تمويل عدد من المشروعات الهامة، التي ستساهم في بناء مؤسساتنا الوطنية، وخدمة أبناء شعبنا، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد الحرص على التعاون المشترك لتعزيز العلاقات في المجالات الامنية، ومحاربة الارهاب حيثما وجد.

من جانبه، قال مودي، "إنه لشرف عظيم لي أن أكون في دولة فلسطين وفي رام الله في زيارة أولى لرئيس وزراء هندي لفلسطين"، وأضاف مخاطباً عباس: اليوم تكرمتم بتشريفني وتقليدي بأعلى وسام في فلسطين، وهذا يمثل مدعاة للشرف وهو شرف عظيم لجمهورية الهند بأسرها.

وتابع مودي: "الهند وفلسطين تحظيان بعلاقات تاريخية متينة صمدت أمام اختبار الزمن، ودعمنا القضية الفلسطينية أصبح محورا ثابتا في سياستنا الخارجية. وأضاف انه زار ضريح الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

وقال، "إن الهند شريك منذ زمن طويل لفلسطين وفخورة بمساعدة فلسطين في بناء مؤسسات الدولة ودعم المشاريع والموازنة الفلسطينية، وكجزء من مبادراتنا الجديدة فإننا نعكف على دعم إنشاء حديقة تكنولوجية في رام الله، وهي حاليا طور التشييد، وفور انتهائها نأمل أن تخدم هذه المؤسسة الشعب الفلسطيني كمركز مهاراتي وخدماتي يسهم في خلق الوظائف، والهند تتعاون على إنشاء معهد للدبلوماسية في رام الله، ونحن على ثقة أن المعهد سيقام كمنشأة عالمية للفلسطينيين الشباب، وكذلك تبادل التدريب على المدى الطويل والقصير". وأوضح مودي، ان "الزيارة تسهم في دعم عجلة التنمية في فلسطين وستقوم الهند بدعم عجلة التنمية في مجال التعليم والصحة، إلى جانب إنشاء مركز

لدعم المرأة، وهذه لبنات لبناء الدولة الفلسطينية القوية، وعلى الصعيد الثنائي اتفقنا على تعميق تعاوننا من خلال اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة، والعام الماضي ولأول مرة حصل تبادل بين الوفود الشبابية الفلسطينية والهندية، فالاستثمار في شبابنا هي أولوية لكلا البلدين". وأعلن رئيس الوزراء الهندي أنه منذ هذا العام فصاعدنا سنقوم برفع المشاركة في التبادل الشبابي بين البلدين من 50 شابا إلى 100 شاب، والهند متمسكة برفعة مصالح الشعب الفلسطيني، وتتمنى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة في أسرع وقت ممكن.

وأضاف موقع عرب 48، 2018/2/10 عن مراسله باسل مغربي، أن حكومتا فلسطين والهند، وقعت أربع اتفاقيات بقيمة 35.41 مليون دولار، كانت الأولى حول إنشاء مستشفى متعدد الأغراض في بيت ساحور، بتمويل من الحكومة الهندية بقيمة 29 مليون دولار، والاتفاقية الثانية حول إنشاء ثلاث مدارس في جنين وطوباس وأبو ديس، بتمويل بقيمة 00.350.2 دولار، أما الثالثة فكانت بقيمة خمسة ملايين دولار، لتجهيز المطبعة الوطنية في محافظة رام الله بكافة المعدات اللازمة، والرابعة لإنشاء مركز تراثي لتمكين المرأة الفلسطينية من خلال تطوير دورها وتسويق المنتجات التراثية بقيمة خمسة ملايين دولار.

٢. شعث: الهند مرشحة للعب دور في رعاية متعددة الأطراف لأي عملية سياسية مقبلة

رام الله - محمد يونس: قال مستشار عباس للشؤون الخارجية الدكتور نبيل شعث لـ «الحياة» إن «دعوة رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، إلى زيارة فلسطين أتت عقب زيارة استعراضية إلى الهند قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو». ورأى شعث أن «الهند واحدة من القوى المهمة على المستويين الاستراتيجي والاقتصادي، وهي إلى جانب روسيا والصين وجنوب أفريقيا والبرازيل، مرشحة للعب دور في رعاية متعددة الأطراف لأي عملية سياسية مقبلة، بعد خروج الولايات المتحدة من الرعاية الحصرية لهذه العملية».

الحياة، لندن، 2018/2/10

٣. "الحياة": حماس منفتحة على اقتراحات مصرية للمضي بالمصالحة

القاهرة - محمد الشاذلي: بدأ وفد رفيع المستوى من حركة حماس برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية محادثات في القاهرة لتعزيز العلاقات بين مصر والحركة والحيلولة دون انفجار الأوضاع في غزة، كما تطرق إلى البحث في الملفات التي تعيق التقدم في المصالحة الفلسطينية، وعُلم أن القاهرة أطلعت السلطة الفلسطينية على مجريات المحادثات.

ونفت مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة لـ "الحياة" حضور وفد من حركة فتح المحادثات حتى الآن. وأشارت إلى أن القاهرة على اطلاع كامل على المعوقات التي تعطل تنفيذ المصالحة. وأكدت أن تطورات المحادثات الجارية مع حماس حالياً يمكن أن تؤدي إلى لحاق وفد فتح بها في أي وقت. وشددت على التنسيق الكامل مع القاهرة في هذا الشأن.

وعززت مصادر متطابقة انضمام "فتح" إلى المحادثات بوفد يترأسه القيادي في الحركة عزام الأحمد الذي يزور القاهرة للمشاركة في اجتماعات خاصة في البرلمان العربي الثلاثاء. وكانت المصادر أوضحت أن القاهرة دعت الحركتين إلى محادثات مركزة ووعدت بتذليل الصعاب، بعد تقارير تلققتها من وفد أمني مصري زار القطاع أخيراً.

وأشارت المصادر إلى أن محادثات حماس في القاهرة تتركز على أهم الملفات التي تعيق تسلم الحكومة مهامها في القطاع، وهو ملف الموظفين، وذلك لكي تنتهيه بالكامل، ثم تتطرق إلى قضية تشكيل جهاز الشرطة في غزة. وتسعى القاهرة إلى حث الحركة على التفاعل مع الاقتراحات الخاصة بحل هذه الملفات للانطلاق إلى مصالحة فعلية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية والأوضاع المرهقة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في القطاع.

وقالت المصادر أن المحادثات تتناول أيضاً ملف الضرائب وأموراً حياتية متعددة مثل الطاقة والكهرباء والمعابر. وبدورها أكدت مصادر في حماس أن المصالحة هي قرار استراتيجي للحركة لا يمكن التراجع عنه، وأنها منفتحة تماماً مع الاقتراحات المصرية التي سيتم التداول حولها في القاهرة، وأنها على استعداد للقاء قيادات فتح، حال حضورهم القاهرة، وإذا ما تغيرت الترتيبات من المسؤولين المصريين.

الحياة، لندن، 2018/2/11

٤. كتائب القسام ترفع درجة الاستنفار في صفوفها للرد على أي عدوان

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن رفع درجة الاستنفار في صفوفها لحماية شعبنا والرد على أي عدوان.

وقال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام، على حسابه عبر تويتر مساء السبت "تعلن كتائب الشهيد عز الدين القسام عن رفع درجة الاستنفار في صفوفها لحماية شعبنا والرد على أي عدوان صهيوني؛ وذلك نظراً للأحداث التي يشهدها شمال فلسطين المحتلة".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/10

٥. "الجهاد": إسقاط الطائرة الإسرائيلية انعكس إيجاباً على معنويات الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة

القدس المحتلة: ذكر مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي، داوود شهاب، أن "إسرائيل تلقت صفة كبيرة بسقوط طائرة مقاتلة من نوع (F16) من قبل الدفاعات السورية في الجولان شمال فلسطين المحتلة".

وأضاف شهاب في تصريحات صحفية متلفزة اليوم مساءً، أن "إسقاط الطائرة الإسرائيلية انعكس إيجاباً على معنويات الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية".
وشدد القيادي في الجهاد على أن لسورية الحق في الرد على أي اعتداءات إسرائيلية على أراضيها.
وأردف: "الرسالة الأهم في إسقاط الطائرة الإسرائيلية هي الإرادة القوية والقومية للدولة السورية في مواجهة العنجهية الإسرائيلية والأمريكية".

قدس برس، 2018/2/10

٦. "الشعبية": إسقاط المضادات السورية لطائرة إسرائيلية تطور نوعي له ما بعده

غزة: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رباح مهنا، في تصريح لوكالة أنباء "قدس برس" إسقاط المضادات السورية لطائرة إسرائيلية أنه "تطور نوعي سيكون له ما بعده".
وقال "هذا تطور نوعي يؤكد أن محور المقاومة لن يقبل بالمعادلة والعريضة الإسرائيلية، هذا اليوم هو فارق في معادلة العلاقة بين محور المقاومة وسوريا بالذات وإسرائيل".
وأضاف مهنا "تؤكد لكل من يعتقد أن العريضة الإسرائيلية قدر أنه مخطئ، هذا يحتاج إلى إرادة التصدي والتخطيط". ورأت الجبهة في بيان لها أن "قيمة التصدي السوري هذا اليوم لطائرات الاحتلال وإسقاط إحداها، يكمن في رفض سورية لتكريس المعادلة التي أرادتتها حكومة الاحتلال بحققها في ممارسة العدوان أينما كان وفي الوقت التي تشاء على الأراضي السورية".

قدس برس، 2018/2/10

٧. "الديمقراطية": الرد السوري على اختراق سيادة أراضيه حق مشروع

غزة: اعتبر طلال أبو ظريف، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن الرد السوري على اختراق سيادة أراضيه حق مشروع. وندد أبو ظريف في تصريح لوكالة أنباء "قدس برس" باستمرار انتهاك الاحتلال الإسرائيلي للسيادة السورية واللبنانية.

واعتبر أن صمت المجتمع الدولي على هذه الجرائم الإسرائيلية تشجيع لما أسماه "الباطجة الإسرائيلية".

قدس برس، 2018/2/10

٨. "الأحرار": نأمل أن يكون إسقاط الطائرة الإسرائيلية بداية لتوجه عربي جاد لمواجهة الاحتلال

غزة: أعربت حركة الأحرار الفلسطينية، عن أملها أن يكون إسقاط الطائرة الحربية الإسرائيلية بداية "لتوجه عربي جاد لمواجهة الاحتلال وكسر عنجهيته ومحاسبته على كل اعتداء ضد الأراضي العربية".

وقالت في بيان "المطلوب تثبيت هذه المعادلة بالرد الفوري على أي عدوان صهيوني على أي بقعة عربية، والعمل على تحشيد كل مقدرات وإمكانات الأمة لمواجهة الاحتلال الصهيوني السرطان الخبيث الجاثم على قلبها والعدو الوحيد لها".

قدس برس، 2018/2/10

٩. الاحتلال يدعي إحباط عملية طعن في الخليل

الخليل: أعلنت قوات الاحتلال، اعتقال شاب فلسطيني بحوزته سكيناً، قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل جنوب الضفة المحتلة، مدعية أنها أحبطت عملية طعن كان يعتزم تنفيذها. وقال موقع "واللا" العبري: إن جنود الاحتلال المتمركزين على مدخل المسجد الإبراهيمي، اعتقلوا الشاب بعد "أن عثروا بحوزته على سكين بهدف تنفيذ عملية طعن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/10

١٠. نتنياهو: إيران اعتدت على سيادتنا وسنواصل التنسيق مع روسيا

رامي حيدر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم السبت، إن "إسرائيل ستدافع عن نفسها ضد أي اعتداء أو مس بسيادتها"، واعتبر أن "إيران حاولت فعل ذلك اليوم"، مشيراً إلى أنه تحدث مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وأوضح له موقف إسرائيل. وقال نتنياهو في تصريحات صحافية إن "إيران اعتدت على السيادة الإسرائيلية من خلال خرق مجالنا الجوي وإرسال طائرة من الأراضي السورية، وردًا على ذلك قصفنا بعنف مواقع إيرانية وسورية، هذا حق وواجب، وسنعمل ذلك كلما احتاج الأمر ولا يشكك أحد في ذلك".

وأشار نتتياهو إلى أنه تحدث مع بوتين هاتفياً، أنه ذكره "بحقنا وواجبنا الدفاع عن أنفسنا ضد الاعتداءات من الأراضي السورية، واتفقنا على مواصلة التنسيق الأمني في سورية".
وذكر نتتياهو أنه تحدث مع وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، حول التطورات الأخيرة في المنطقة.

عرب 48، 2018/2/10

١١. "إسرائيل" تطلب من موسكو التدخل لمنع التصعيد في منطقة الشمال

هاشم حمدان: في أعقاب المباحثات العاجلة التي أجراها، صباح يوم السبت، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، مع وزير الأمن والقيادة السياسية والأمنية، طلبت إسرائيل من روسيا التدخل العاجل لمنع حصول تصعيد في منطقة الشمال، وذلك في أعقاب التطورات الأخيرة في المنطقة. وجاء أن إسرائيل أوضحت لروسيا أن "كل التحذيرات الإسرائيلية من ترسيخ التواجد الإيراني في سورية قد تحققت، وأن إيران تسبب عدم استقرار ليست معنية روسيا به".
كما جاء أن إسرائيل أوضحت لروسيا أنها "بالرغم من إنزال ضربة قاسية على سورية، تضمنت أهدافا إيرانية، فإنه من الأفضل بالنسبة لإسرائيل أن ينتهي الحدث الآن، وأنها غير معنية بتصعيد آخر".

عرب 48، 2018/2/10

١٢. مسؤول إسرائيلي: الغارات على سورية هي الأهم منذ 1982

رامي حيدر: اعتبر نائب سلاح الجو الإسرائيلي، تومر بار، أن الغارات التي شنتها إسرائيل على مواقع في سورية، صباح يوم السبت، هي الأهم والأكثر فاعلية منذ حرب لبنان الأولى عام 1982.
وقال بار إنه "بعد إطلاق الصواريخ العنيف باتجاه طائراتنا، قررنا شن غارات على 12 هدفاً في عمق سورية، لن يسمح سلاح الجو وإسرائيل بالتموضع الإيراني في سورية، سنقوم بكل ما يلزم لمنع ذلك".

عرب 48، 2018/2/10

١٣. "إسرائيل" تغلق مطار بن غوريون بعد وصول الصواريخ إلى مركز البلاد

رامي حيدر: أغلقت إسرائيل مطار بن غوريون الدولي، يوم السبت، بعد أن قدرت وصول الصواريخ المضادة للطائرات التي أطلقت من سورية إلى مركز البلاد، بعد رؤية خيوط الدخان المنبعثة من

الصواريخ في المنطقة. وعلقت إسرائيل حركة الطيران مؤقتًا، بعد رؤية خيوط الدخان بوضوح في سماء مدن المركز، والتي رجحت أنها من عوادم الصواريخ من طراز SA-5 التي أطلقت من سورية باتجاه الطائرات الإسرائيلية التي قصفت مواقع في العمق السوري.

عرب 48، 2018/2/10

١٤. المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يجتمع: التهديد الحقيقي من "حزب الله"

محمود مجادلة: يجتمع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، اليوم الأحد، لمناقشة التطورات في المنطقة الشمالية، مع العلم أنه تم تحديد موعد الجلسة قبل التصعيد الأخير في نهاية الأسبوع الماضي، وذلك كجزء من سلسلة المناقشات المكثفة التي جرت مؤخرًا، بشأن التخوفات الإسرائيلية من "التهديد الإيراني السوري اللبناني على الجبهة الشمالية". وخلال الاجتماع، يستمع الوزراء إلى موجز لآخر التطورات التي شهدتها الحدود مع سورية خلال الأيام الماضية، ويطلع الجيش خلالها أعضاء المجلس، على أهم المعلومات الاستخباراتية المتعلقة، فيما ينقل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، للمجلس، أبرز ما جاء في المحادثات التي أجراها مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ووزير الخارجية الأميركية، ريكس تيلرسون، أمس السبت. ونقل موقع "واللا" الإسرائيلي عن مسؤول سياسي قوله إن إسرائيل تتابع "توايا إيران، من خلال ردودها وبياناتها"، وتابع أن إسرائيل تراقب كيف أن إيران "تحم حزب الله في لبنان في التهديدات والأفعال".

وأضاف أن "قوة الاحتكاك والتهديد في النهاية ينبع من حزب الله وليس من السوريين، الذين في واقع الأمر، لا يشكلون تهديدًا حقيقيًا على إسرائيل".

عرب 48، 2018/2/11

١٥. نتنياهو يجري مشاورات أمنية طارئة حول التطورات الأخيرة

أجرى نتنياهو أمس مشاورات أمنية طارئة مع وزير الأمن، أفيغدور لبيرمان، وقال إن "إسرائيل ستدافع عن نفسها ضد أي اعتداء أو مس بسيادتها"، واعتبر أن "إيران حاولت فعل ذلك". وزعم نتنياهو في تصريحات صحافية أن "إيران اعتدت على السيادة الإسرائيلية من خلال خرق مجالنا الجوي وإرسال طائرة من الأراضي السورية، وردًا على ذلك قصفنا بعنف مواقع إيرانية وسورية، هذا حق وواجب، وسنعمل ذلك كلما احتاج الأمر ولا يشكك أحد في ذلك".

عرب 48، 2018/2/11

١٦. "إسرائيل" ترفع حدة تهديداتها للبنان وللشركات النفطية المهمة بالتنقيب عن الغاز

رفعت إسرائيل حدة تهديداتها للبنان وللشركات النفطية المهمة بالتنقيب عن الغاز واستخراجه من المربع 9 قبالة السواحل الجنوبية اللبنانية، وأكدت عزمها على «استخدام كل الوسائل لحماية حقوقها السيادية» على هذه المنطقة البحرية، محذرة الشركات التي وقَّع لبنان عقد الاستكشاف والإنتاج معها، من «احتمال تعرضها لخسائر جديّة».

ووجهت البعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة رسالة إلى الأمين العام أنطونيو غوتيريش جددت فيها محاولة استدراج لبنان إلى «التعاون والحوار للتوصل إلى حل متفق عليه»، معربة عن «القلق البالغ حيال قرار الحكومة اللبنانية في 14 كانون الأول (ديسمبر) 2017 منح تراخيص لكونسورسيوم من 3 شركات هي «توتال» و «إيني» و «نوفاتك»، من دون موافقة إسرائيل، للعمل في المربع رقم 2 (وفق التصنيف الإسرائيلي) الواقع في المنطقة البحرية التابعة للسيادة الإسرائيلية».

الحياة، لندن، 2018/2/11

١٧. مسؤول إسرائيلي: "إسرائيل" قررت "فعل كل ما هو ضروري" للدفاع عن سيادتها

"القدس" - ترجمة خاصة: أكد مصدر كبير في مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، مساء يوم السبت، أن إسرائيل قررت فعل كل ما هو ضروري من أجل التصدي لأي محاولات لاختراق السيادة الإسرائيلية. وفي أعقاب تقييم أمني مطول شارك فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وليبرمان وكبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، قال المصدر في بيان مقتضب جدا "لقد فعلنا وسوف نواصل القيام بكل ما هو ضروري"، في إشارة منه للأحداث التي شهدتها الحدود الشمالية.

وتداعى مسؤولون عسكريون كبار وضباط سابقين ووزراء ونواب من المولاة والمعارضة للحديث لوسائل الإعلام العبرية المختلفة التي لم تتوقف عن تغطية الأحداث طوال ساعات النهار.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير لفضائية (ريشت كان): "مخطئ كل من يظن أن ردة الفعل السورية الإيرانية تخيفنا .. اليوم بدأنا بوضع قواعد جديدة للعبة .. أغلب قدراتهم الدفاعية تم تدميرها ودفعوا ثمنها باهظا".

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي آخر إن كل ما جرى اليوم بما في ذلك إسقاط الطائرة ليس سوى جزء من نصف يوم من القتال في الحرب المقبلة التي ستشمل لبنان وحزب الله وإطلاق آلاف الصواريخ، مضيفا "لكنه كان يوما تمكن فيه الجيش من تعزيز قوة ردعه وتحقيق أهداف مهمة وتنفيذ ضربات كبيرة".

القدس، القدس، 2018/2/10

١٨. المعارضة الإسرائيلية تشيد بالقصف على سورية وتدعو لمجابهة إيران

"القدس" - ترجمة خاصة: قال يتسحاق هيرتسوغ من زعماء المعارضة الإسرائيلية، إن ما جرى حادث أمني خطير وأن قوات الجيش عملت بقوة وأنه لا يعتقد أن ما جرى له علاقة بالظروف السياسية الداخلية، وهو القول ذاته الذي أبدته شيلي يحميوفيتش من معسكر المعارضة، مؤكدة على ضرورة مواجهة السياسات الإيرانية. من جانبه، قال موشيه يعلون، وزير الدفاع السابق والمعروف بمناهضته لسياسات نتنياهو، إن سياسة إسرائيل بشأن الخطوط الحمراء ضد إيران لها ما يبررها، معتبرا أن هذا هو الوقت المناسب للعمل بمسؤولية وقوة لمجابهة إيران. وأكد يعلون دعمه لرد الفعل الذي أبدته الحكومة الإسرائيلية والجيش.

القدس، القدس، 2018/2/10

١٩. تحليلات إسرائيلية: "تصعيد ينذر بالانزلاق نحو الحرب"

هاشم حمدان: تناولت تحليلات إسرائيلية سلسلة الوقائع التي حصلت تباعا، صباح يوم السبت، لتخلص إلى توجيه إصبع الاتهام إلى إيران بداعي أنها المبادرة، للمرة الأولى، الأمر الذي من شأنه أن يخلق وضعاً جديداً على الحدود الشمالية، يرتكز أساساً على المواجهة مع إيران، وبالتالي فمن السهل أن تتصاعد حدة التوتر بما ينذر بانزلاق المنطقة إلى الحرب، خاصة وأن إسقاط طائرة حربية إسرائيلية اعتبر على أنه "شرخ في التفوق العسكري الإسرائيلي".

وكتب المحلل العسكري لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، إن الحادث الخطير الذي وقع فجر السبت، هو المرة الأولى التي تتجه فيها إيران إلى "عمل مستقل" ضد إسرائيل، وأنه ربما يكون هذا السبب في تصاعد التوتر في الأيام الأخيرة، ما يعني أن الحديث عن وضع جديد في الشمال. وقال إنه من الجائز الافتراض أن الطائرة المسيرة (بدون طيار) الإيرانية لم تكن مسلحة، وإنما "تهدف لتحقيق إنجاز في الوعي الإدراكي"، وإظهار أن الإيرانيين قادرين على اختراق الأجواء الإسرائيلية.

من جهته كتب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن أحداث الليلة الفائتة وصباح اليوم تشير إلى تصعيد خطير في المواجهات المستمرة بين إسرائيل وإيران والنظام السوري، وأن التهديدات تبدلت بالأفعال وتبادل إطلاق النار وفي العمق السوري، وبالتالي فإن التوتر سيظل قائماً. من جهته كتب المحلل العسكري في موقع "واللا" الإلكتروني، أمير بوحبوط، إنه في حال كان الحديث عن إصابة مباشرة للطائرة الحربية الإسرائيلية، فإن الحديث يكون عن واقعة لم تحصل منذ عشرات السنوات، وهي تشير إلى شرخ في التفوق العسكري للجيش الإسرائيلي، بما يتطلب تحقيقاً

معمقا لفحص حقيقة ما حصل، خاصة وأن الحديث عن طائرات تحتوي على منظومات متطورة جدا. وكتب أنه "من الناحية الاستراتيجية، فإن ما يحصل هو حدث تاريخي كبير جدا قيد التشكل، فالعقيدة الإيرانية تهدف إلى إقامة قوة عسكرية كبيرة في أراضي سورية ذات ثقل ضد دول المنطقة، وبينها الأردن والسعودية والخليج، وأيضا ضد إسرائيل. وهذه العقيدة قد ارتقت مرحلة أخرى، مع ترسخ وجود حرس الثورة الإيراني في سورية".

عرب 48، 2018/2/10

٢٠. بكيرات: "إسرائيل" تنفق 10 ملايين دولار يوميا لتهويد القدس

الرباط - وكالات: قال المدير السابق للمسجد الأقصى المبارك ناجح بكيرات إن "إسرائيل" تنفق عشرة ملايين دولار يوميا لتهويد مدينة القدس المحتلة. وأضاف أن الدول العربية أنشأت صندوق دعم المسجد الأقصى "نسيته فيما بعد"، ما أثر على جهود مواجهة التهويد وصيانة المقدسات الإسلامية. جاء ذلك خلال ندوة بعنوان "هوية القدس ومركزها الديني والحضاري"، نُظمت ضمن المعرض الدولي للكتاب بمدينة الدار البيضاء المغربية.

السبيل، عمان، 2018/2/11

٢١. وزارة الصحة: وفاة خمسة أطفال بغزة لنقص الأدوية منذ بداية العام

غزة - أحلام حماد: قال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، أمس، إنَّ عدم توفر الأدوية، رفع عدد وفيات الحضانات إلى 5 أطفال منذ بداية العام الجاري، وأضاف أنَّ عدم توفر العلاجات يضع حياة 113 طفلاً على المحك. وأشار إلى أنَّ انعدام علاجاتهم التخصصية جراء نفاذ 45% من الأدوية الأساسية واشتداد أزمة الوقود يندر بالخطورة. وناشد رئيس قسم الحضانة في مجمع الشفاء الطبي ناصر بلبل الجهات المعنية بتوفير الأدوية الخاصة بأطفال الحضانة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/11

٢٢. مستوطنون وسلطات الاحتلال يمنعون ترميم المنازل بالخليل

رامي حيدر: يواصل المستوطنون وسلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الفلسطينيين من ترميم منازلهم في شارع الشهداء بمدينة الخليل، للتضييق عليهم وتهجيرهم منها وسلبها لتستوطن عائلات يهودية

فيها. ومنعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، عمالا من استكمال ترميم وصيانة منزل الحاج مفيد الشرباتي في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل، وصادروا على معداتهم. وقال شقيق صاحب المنزل إن مجموعة من المستوطنين هاجموا المنزل ووجهوا سيل من الشتائم النابية لهم وللعمال، وهددوهم بالاعتداء عليهم إذا استكملوا أعمال الصيانة والترميم في المنزل، واستدعوا ما يسمى ضباط "الإدارة المدنية" الذين منعوا من جانبهم على الفور العمال من متابعة عملهم وسلبوا معداتهم.

عرب 48، 2018/2/10

٢٣. "بتسليم" يوثق خمس حالات إعدام بدم بارد لشباب فلسطيني

القدس المحتلة: كشف مركز حقوق الإنسان "بتسليم" العامل داخل الكيان الصهيوني، النقاب عن استهداف الجيش "الإسرائيلي" المباشر للشبان والأطفال الفلسطينيين دون مبرر خلال كانون الثاني/يناير 2018، وذلك خلال تحقيق مفصل ومتابعة لاستشهاد خمسة شبان بينهم طفل، ثلاثة منهم صوّب الجنود فيها النار نحو الرأس مباشرة. وكشف التحقيق الذي أجرته "بتسليم" أنّ إطلاق النيران على خمسة فلسطينيين، وتحديدًا نحو الجزء العلويّ من الجسد، خلال مواجهات ومظاهرات تخلّلتها رشق حجارة، قام به الجنود رغم أنّ هؤلاء المتظاهرين لم يشكّلوا خطرًا على حياتهم أو حياة أيّ شخص آخر. وأكد التقرير أن هذه الممارسات تُفرض تعليمات إطلاق النار من مضمونها، إذ الغاية من التعليمات تقييد حالات استخدام النيران الحيّة بهدف القتل؛ كما تعكس عمق استهتار "إسرائيل" بحياة الفلسطينيين وسلامة أجسادهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/10

٢٤. الحايك: غزة تتجه لكارثة إنسانية واقتصادية بفعل استمرار آلية الإعمار الحالية

غزة: أكد رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين بغزة، علي الحايك، أن استمرار العمل وفق آلية إعادة إعمار "GRM" (المعروفة باسم آلية سيربي) لإدخال مواد البناء، ينذر بمزيد من الانهيار الاقتصادي في قطاع غزة. وأوضح الحايك في تصريح صحفي له يوم السبت، أن عملية إعادة الإعمار وبعد مرور ما يقارب الأربعة أعوام ما تزال متعثرة وبطيئة بسبب الحصار "الإسرائيلي" وآلية إعادة الإعمار التي تحول دون إدخال مواد البناء للقطاع الخاص بحرية كاملة، مبيّنًا أن حجم ما أدخل من مواد البناء لقطاع غزة خلال الفترة من 2014/10/14 حتى 2018/2/10 يقدر بحوالي 2.7 مليون طن، وهو لا يمثل سوى 43% من احتياج القطاع في الفترة نفسها.

وحذر بأن قطاع غزة يتجه لكارثة إنسانية واقتصادية حقيقية ستضرب جميع قطاعات المجتمع الفلسطيني في القطاع، فنسب البطالة والفقر وصلت لمعدلات غير مسبوقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/10

٢٥. "بيتسيلم": عقاب جماعي إسرائيلي بحق مواطني حزمة شمال شرقي القدس

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بيتسيلم" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض عقاباً جماعياً يطال أكثر من 7000 إنسان، وقيوداً مشددة على الوصول إلى قرية حزمة شمال شرقي القدس المحتلة.

وحسب "ديلي 48"، فقد قال المركز في تقرير، إن جيش الاحتلال يفرض منذ أكثر من أسبوع قيوداً مشددة على الدخول والخروج من القرية، بواسطة وضع عوائق ونشر الجنود عند مداخل القرية.

الدستور، عمان، 2018/2/10

٢٦. الاحتلال يستهدف المزارعين ورعاة الأغنام على حدود غزة

غزة: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه المزارعين ورعاة الأغنام قبالة مناطق حدودية لقطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس" بغزة، بأن الأبراج العسكرية وكذلك قوات مترجلة على الحدود أطلقت النار بشكل مكثف اتجاه المزارعين ورعاة الأغنام شمال شرقي منطقة جحر الديك ومخيم البريج وسط قطاع غزة، ومنطقة القرارة شمال شرق خان يونس دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

القدس، القدس، 2018/2/10

٢٧. تجارة الذهب في قطاع غزة توشك على الانهيار

عيسى سعد الله: قالت نقابة تجار الذهب إن العشرات من أصحاب محلات الذهب اضطروا إلى بيع أو إغلاق محالهم خلال الأشهر الأخيرة بعد أن ازدادت أوضاعهم المادية سوءاً وصولاً إلى إفلاس العديد منهم، بحسب. ويقول إيهاب الشبروي أمين سر نقابة تجار ومصنعي الذهب في قطاع غزة، إن العديد من المحال أغلقت، فيما توقف أكثر من ثلاثين مصنعاً للذهب من أصل أربعين. وأوضح أن تجارة الذهب في قطاع غزة تمر بأسوأ مراحلها، وهو ما أدى إلى توقف المصانع بعد أن كانت تعمل بقدرة كبيرة تصل إلى إنتاج أكثر من 130 كيلو جراماً من الذهب المشغول والمشكل شهرياً.

وبين الشبراوي أن احتياطي الذهب لدى المواطنين انخفض بشكل كبير جداً وتهوى من ثلاثين طناً قبل عدة سنوات إلى ثلاثة أطنان فقط، وهو ما يفسر التراجع الكبير في تجارة الذهب. وقال الشبراوي إن الضرائب الكثيرة والمرتفعة التي تم فرضها على معدن ومهنة الذهب أضرت كثيراً بالتجارة والتجار ودفعتهم إلى حافة الإفلاس، مشيراً إلى أن التجار اضطروا خلال الأعوام العشرة الأخيرة إلى دفع ضرائب مرتفعة تصل إلى ألف دولار مقابل كل كيلو ذهب خام، إضافة إلى أنواع أخرى من الضرائب كضريبة القيمة المضافة وغيرها.

الأيام، رام الله، 2018/2/10

٢٨. "الحياة": مصر ناقشت مع حماس تأمين الحدود من جهة غزة

القاهرة - محمد صلاح: لليوم الثاني، استهدفت قوات الجيش المصري أمس، بؤر الجماعات الإرهابية في شمال سيناء ووسطها، في أكبر عملية يُنفذها الجيش منذ انطلاق الحرب على الإرهاب منتصف العام 2013. وقالت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» إن مسؤولين مصريين ناقشوا مع وفد حركة «حماس» إلى القاهرة برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، تأمين الحدود من جهة غزة، لقطع الطريق على تسلل إرهابيين إلى القطاع فراراً من القصف المُركز، أو تلقي الجماعات المتطرفة في سيناء أي دعم من غزة. وأفيد بأن قيادات «حماس» تعهدت الاستتفار على الحدود الغربية للقطاع مع سيناء، وإحكام إغلاقها.

الحياة، لندن، 2018/2/11

٢٩. عون يتشاور مع بري والحريري بشأن التطورات العسكرية بين "إسرائيل" وسورية

بيروت: استدعت التطورات العسكرية التي حدثت بين إسرائيل وسورية، وسقوط شظايا بعض الصواريخ التي استخدمت في المواجهة في منطقتي البقاع اللبناني وجنوبه، تحركاً عاجلاً لأركان الدولة اللبنانية، فتابع رئيس الجمهورية ميشال عون منذ فجر أمس التطورات التي نتجت من الاعتداءات الجوية الإسرائيلية على الأراضي السورية، وتلقى تقارير عسكرية وأمنية عدة عن مسار هذه الاعتداءات التي طاولت شظاياها أراضي لبنانية. وأجرى عون لهذه الغاية اتصالات هاتفية مع رئيسي المجلس النيابي نبيه بري ومجلس الوزراء سعد الحريري الموجود خارج لبنان، وتشاور معهما في الأوضاع المستجدة، وما يمكن أن يتخذ من مواقف حيالها. وتلقى اتصالات من وزير الدفاع يعقوب الصراف وقائد الجيش العماد جوزف عون لمتابعة التطورات.

الحياة، لندن، 2018/2/11

٣٠. الخارجية اللبنانية تدين الغارات الإسرائيلية على سورية

بيروت: دانت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان في بيان «الغارات التي تعرضت لها الجمهورية العربية السورية»، وأكدت حق الدفاع المشروع ضد أي اعتداء إسرائيلي». وأكدت أن «هذه السياسة العدوانية التي تمارسها إسرائيل تهدد الاستقرار في المنطقة، لذلك تطلب الوزارة من الدول المعنية كبح جماح إسرائيل لوقف اعتداءاتها». وأشارت الى «أن وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أعطى تعليماته يوم الخميس في 8 شباط (فبراير) إلى بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن بحق إسرائيل لإدانتها وتحذيرها من مغبة استخدامها الأجواء اللبنانية لشن هجمات على سورية».

الحياة، لندن، 2018/2/11

٣١. لبنان يشكو "إسرائيل" لمجلس الأمن لاستخدامها أجواءه ضد سورية

نيويورك: طالب لبنان الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بالضغط على إسرائيل لتوقف بشكل فوري انتهاكاتها للأجواء اللبنانية واستخدام الأجواء اللبنانية لشن هجمات جوية على الأراضي السورية.

وقالت السفيرة اللبنانية في الأمم المتحدة أمال مدلي في شكوى وجهتها الجمعة الى الأمين العام أنطونيو غوتيريش ورئيسة مجلس الأمن إن الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية مستمرة براً وبحراً وجواً «دون أي احترام للقانون الدولي أو أي اعتبار لقرار مجلس الأمن 1701»، مشيرة الى أن انتهاكات إسرائيل للأجواء اللبنانية «تتكرر أخيراً لتنفيذ غارات ضمن أراضي الجمهورية العربية السورية». وأضافت أن لبنان كان أخطر مجلس الأمن في شكوى سابقة أواخر العام الماضي بخرق الطائرات الإسرائيلية الأجواء اللبنانية «بغارة على الأراضي السورية» في 7 أيلول (سبتمبر) 2017، مؤكدة أن هذه الانتهاكات المتكررة «ترسم نمطاً شديداً للخطورة يضاف الى أنماط الخروق اليومية للسيادة اللبنانية ويشكل حلقة جديدة من حلقات زعزعة الأمن والسلم الإقليميين التي تقوم بها إسرائيل».

الحياة، لندن، 2018/2/11

٣٢. إيران تنفي إطلاق طائرة بلا طيار اتجاه "إسرائيل" وغرفة عمليات حلفاء سورية تهدد برد قاسٍ

لندن - فتحي صباح: نفت إيران الاتهامات الإسرائيلية بإطلاقها طائرة مسيرة (درون) في اتجاه إسرائيل واعتبرتها «مثيرة للسخرية»، فيما أكدت «غرفة عمليات حلفاء سورية» أن قاعدة التيفور التي

استهدفتها الغارات الإسرائيلية أمس، تضمّ طائرات مسيّرة مهمتها جمع معلومات عن تنظيم «داعش». وهددت بأن أي ضربات إسرائيلية جديدة ستشهد «رداً قاسياً». واتهمت «الغرفة» التي تضمّ ممثلين عن «حزب الله» و«الحرس الثوري» الإيراني، إسرائيل بالكذب في تصريحاتها المتعلقة بالغارات الجوية التي نفذتها على مواقع عسكرية في وسط سورية وجنوبها أمس. ولفتت في بيان أصدرته أمس، إلى أن مطار التيفور في ريف حمص الشرقي المُستهدف يضمّ طائرات من دون طيار كانت تعمل منذ بداية الحرب على جمع معلومات لمصلحة القوات النظامية السورية، وأن لهذه الطائرات «دوراً كبيراً في تطهير المنطقة الشرقية من مسلحي تنظيم داعش».

إلى ذلك، وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، التصريحات الإسرائيلية في شأن إسقاط طائرة إيرانية مسيرة، ودور إيران في إسقاط المقاتلة الإسرائيلية، بأنها «مثيرة للسخرية»، مضيفاً أن لإيران في الأساس «وجوداً استشارياً» في سورية و «بطلب من الحكومة الشرعية والقانونية فيها».

وشدّد قاسمي في تصريحات أمس، على «الحق المشروع» للحكومة السورية «في الدفاع عن سيادة أراضيها والتصدي لأي عدوان خارجي»، مضيفاً أن «الكيان الصهيوني لا تمكنه التغطية على اعتداءاته وجرائمه ضد الشعوب الإسلامية في المنطقة من خلال التملّص من المسؤولية واتهام الآخرين بالمسؤولية وإطلاق الأكاذيب الدائمة المتولدة مع هذا الكيان اللقيط».

وأطلق نائب القائد العام لـ «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي تصريحات أكثر حدّة، قائلاً إن «إسرائيل اليوم باتت تسمع صوت جنود الإسلام عند حدودها»، وأن طهران «ستحقق نبوءة المرشد الأعلى بزوال إسرائيل قبل 20 عاماً». وقال سلامي إن الوجود الإيراني في سورية «ليس وجوداً عسكرياً بل استشارياً»، داعياً الولايات المتحدة إلى الانسحاب من المنطقة «قبل أن تمنى بالهزيمة».

الحياة، لندن، 2018/2/11

٣٣. أبو الغيط يؤكد ضرورة تأمين مساندة قوية من أوروبا للفلسطينيين

(وام): أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، ضرورة توافر مساندة قوية من الطرف الأوروبي، للقضية الفلسطينية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطينية، بما في ذلك الموقف الفلسطيني والعربي من قضية القدس.

جاء ذلك في بيان أصدرته الجامعة العربية، أمس، عقب لقاء الأمين العام وتوماس جريمينجر سكرتير عام منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، الذي يقوم حالياً بزيارة إلى القاهرة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/11

٣٤. رؤساء البرلمانات العربية: يجب قطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل

طالب رؤساء المجالس والبرلمانات العربية يوم السبت بقطع جميع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو تنقل سفارتها إليها. وشدد رؤساء البرلمانات العربية، في ختام مؤتمرهم السنوي الثالث الذي عقد في القاهرة، في بيان خاص بفلسطين، على ضرورة وقوف جامعة الدول العربية بحزم أمام بعض الدول التي خالفت قرارات الشرعية الدولية بعدم تصويتها لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بالقدس بتاريخ 21 كانون أول الماضي. وأكدوا على دعم ومساندة القيادة والمؤسسات الفلسطينية وما اتخذته من سياسات وقرارات لمواجهة قرار الإدارة الأمريكية بشأن القدس، للحفاظ على عروبتها كونها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وتقديم الدعم اللازم لها في توجهاتها على كافة المستويات من خلال شبكة أمان مالية وسياسية عربية. وأكد رؤساء البرلمانات العربية الرفض القاطع لقرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس جملة وتفصيلاً، وما يترتب عليه من سياسات وإجراءات تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية، واعتباره لاغياً ومخالفاً للقانون الدولي، يستوجب العمل على إسقاطه.

الأيام، رام الله، 2018/2/10

٣٥. مهرجان "خطابي لنصرة القدس" بالمغرب رفضاً للتطبيع مع إسرائيل

السبيل: شارك مئات الناشطين المغاربة، مساء يوم السبت، بمهرجان "خطابي لنصرة القدس" بمدينة تمارة (شمال)، رافعين شعارات مناصرة لحق الفلسطينيين التاريخي في مدينة القدس عاصمة لدولتهم. وردد الناشطون شعارات أخرى تندد بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، وترفض أي محاولة لاختراق موقف الشعب المغربي من القضية الفلسطينية.

وكان 5 صحفيين مغاربة زاروا إسرائيل هذا الأسبوع، حيث وضع بعض منهم صوراً بمواقع التواصل الاجتماعي، في الوقت الذي انتقد نشطاء حقوقيون من المغرب هذه الخطوة.

واستهجنت نقابة الصحفيين المغاربة أمس الجمعة، الزيارة، وشددت في بيان لها، على "موقفها الثابت في مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يحتل أرض شعب آخر بالحديد والنار والمجازر والقتل والتشريد والاعتقال والتعذيب". المشاركون طالبوا في المهرجان بتسريع عملية إصدار قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني.

السبيل، عمان، 2018/2/10

٣٦. الخارجية الأمريكية تؤكد وقوفها مع "إسرائيل" في التصعيد الأخير في سورية

محمود مجادلة: قالت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس السبت، إنها تدعم بشكل قوي ما زعمت أنه "حق إسرائيل السيادي في الدفاع عن نفسها".
جاء ذلك في بيان صادر عن متحدثة الخارجية الأمريكية، هيزر ناورت، حول توتر الأجواء على الحدود مع سورية. وأضاف البيان: "الولايات المتحدة تشعر بقلق كبير جراء ارتفاع التوتر اليوم على الحدود الإسرائيلية، وتدعم بقوة حق إسرائيل السيادي في الدفاع عن نفسها".
وإدعت الخارجية في بيانها أن "مشاريع إيران في نشر قوتها وسيطرتها تلقي بجميع الشعوب من اليمن إلى لبنان في الخطر"، وأضافت أن "الولايات المتحدة ستواصل التصدي للمساعي الخبيثة لإيران وموقفها الذي يهدد السلام والاستقرار في المنطقة".

عرب 48، 2018/2/11

٣٧. البنتاجون: ندعم "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها

وكالات: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن الولايات المتحدة تؤيد تماماً حق «إسرائيل» في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات.
وأضاف المتحدث أدريان رانكين جالواي «وزارة الدفاع (الأمريكية) لم تشارك في هذه العملية العسكرية... «إسرائيل» أقرب حليف أمني لنا في المنطقة ونحن ندعم تماماً حق «إسرائيل» الأصيل في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات». وتابع رانكين جالواي قائلاً «نشارك كثيرين في المنطقة القلق من أنشطة إيران التي تززع الاستقرار وتهدد السلم والأمن الدوليين ونحن نسعى لجهد دولي أكبر للتصدي لأنشطة إيران الخبيثة».

الخليج، الشارقة، 2018/2/11

٣٨. الأمم المتحدة تدعو لوقف التصعيد في سورية

محمود مجادلة: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السبت، إلى وقف فوري للتصعيد في سورية بعد أن شنت إسرائيل غارات في هذا البلد الذي مزقته الحرب.
وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في بيان إن غوتيريش "يتابع عن كثب التصعيد العسكري المقلق في سورية والتوسع الخطير (للنزاع) خارج حدودها".
وشدد غوتيريش على ضرورة التزام جميع الأطراف، في سورية والمنطقة، بالقانون الدولي.

وقال دوجاريك إن غوتيريش "يدعو الجميع إلى العمل من أجل وقف تصعيد العنف، على نحو فوري وغير مشروط، وإلى ضبط النفس".

عرب 48، 2018/2/11

٣٩. أين "البوصلة" من كل هذا؟

حسام عيتاني

إذا صحّ أن المواجهة فجر السبت في الأجواء السورية والفلسطينية كانت فحاً نصبه الإيرانيون للطيران الإسرائيلي، ونجح فيه الأولون في تسجيل هدف ثمين بإسقاط طائرة "إف 16" إسرائيلية، نكون قد تقدمنا خطوة جديدة في طريق التصعيد المدروس المستمر منذ أعوام، والذي يتخذ حتى الآن من سورية ساحة وحيدة له.

وفق المقولة السابقة، يكون استدراج الإيرانيين من خلال إرسالهم طائرة من دون طيار إلى أجواء الجولان المحتل وانتظار خروج الطائرات الإسرائيلية لقصف أهداف متوقعة منها، العربة التي يعتقد الإسرائيليون أنها كانت محطة التحكم والسيطرة بالطائرة المسيّرة، بالتالي الحصول على الوقت الكافي للتعامل مع الطائرات الإسرائيلية بالأسلحة المضادة المناسبة، يكون هذا بمثابة تغيير في قواعد اللعبة المستمرة في الأجواء السورية منذ أكثر من خمس سنوات شنّ خلالها سلاح الجو الإسرائيلي أكثر من 115 غارة على مخازن ومصانع أسلحة يقول الإسرائيليون أنها كانت منخرطة في توريد عتاد "كاسر للتوازن" إلى "حزب الله" اللبناني.

يجوز الاستنتاج أن حوادث فجر السبت كسر حرية الحركة المطلقة الإسرائيلية في أجواء سورية واستطراداً لبنان الذي كانت الطائرات المهاجمة تُطلق في مرات كثيرة صواريخها نحو الأهداف الإيرانية والسورية من أجوائه. منطقتا الحوادث يشير إلى التمسك الإسرائيلي بحرية الحركة هذه التي تعتبرها حيوية لمنع نقل تكنولوجيا عسكرية متقدمة إلى حدودها الشمالية، سواء في لبنان أو في الجولان. عليه، ستحاول إسرائيل استعادة المبادرة والرجوع إلى الوضع السابق الذي تميز بتفوقها الجوي. ما يعني بدهشة ضرورة توقع رداً إسرائيلياً عنيفاً على مواقع إيران و "حزب الله" في سورية يكون أفضل إعداداً من الاندفاع المتسرع الذي حصل أمس إلى الشباك الإيرانية. غني عن البيان أن الإيرانيين وحلفاءهم سيكونون في انتظار هذا الرد بجاهزية عالية.

تمكن إضافة التصعيد السياسي والميداني على الجبهة اللبنانية القريبة لرسم صورة أوسع للاستراتيجية الإسرائيلية الرافضة ترك الإيرانيين يتمددون في سورية ولبنان من دون أي إزعاج ووسط مشاعر النصر الذي شاركوا في تحقيقه على قوى المعارضة السورية وعلى "داعش" وانتزاعهم دوراً

مقررًا في مستقبل الحل السياسي في المنطقة ككل من خلال إضافة استئناف علاقاتهم مع "حماس" وضم هذه مجدداً إلى لائحة القوى الموالية لهم. فقد شهدت الأسابيع القليلة الماضية قراراً إسرائيلياً ببناء جدار فاصل على الحدود مع لبنان الذي يعترض عليه لانتهاك الجدار الأراضي اللبنانية في عدد من النقاط، كما لوح وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان بالاستيلاء على المربع (البلوك) الرقم تسعة من المنطقة الاقتصادية الخاصة التي سيبدأ لبنان التقييب عن النفط والغاز فيها.

الاقتراب من الصدام المفتوح الإيراني - الإسرائيلي بهذه الخطوات المدروسة والمُفكّر فيها ملياً لن يكون سريعاً على الأرجح، بل ستشهد الأيام التي ستلي كل جولة منه اتصالات كثيفة بين الأطراف الإقليمية لتقييم الأرباح والخسائر وضبط الإيقاع، على غرار ما حصل في الساعات الأولى من صباح أمس.

والغالب على الظن أن أي مواجهة واسعة إذا وقعت، ستعامل العالم معها كصراع على النفوذ بين قوتين إقليميتين ضاريتين ما يبرر تساءل "السكان الأصليين" في هذه المنطقة عن مصلحتهم الملموسة في ما يحصل أي استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي لبّ الصراع في الشرق الأوسط. أو بحسب الرطانة السائدة، سيعيد طرح السؤال عن الجهة الحقيقية التي تتجه إليها "البوصلة" الطيبة الذكر. هل سيحمل هذا الصراع جزءاً ولو يسيراً من التقدم على طريق عودة الحقوق إلى أصحابها أم إنه سيخدم جداول أعمال داخلية لطرفين لا يقيمان وزناً لأصحاب البلاد؟

الحياة، لندن، 2018/2/11

٤٠. ضجيج الحرب لا يعني وقوعها

حافظ البرغوثي

"إسرائيل" تتحدث عن حروب جديدة وتقوم بمناورات مشتركة مع قوات أمريكية تحاكي احتلال أجزاء من لبنان، وإنزال جوي لكل ما لديها من قوات مظلية والتعامل مع سقوط 1200 صاروخ يومياً من لبنان وشن "حرب مدمرة ضد لبنان وإعادته إلى العصر الحجري"، طبقاً لتصرّيات أكثر من مسؤول إسرائيلي، وأيضاً التعامل مع انفجار جبهة غزة حيث تمتلك "حماس" قوات صاروخية وصفادع بشرية بحرية.. وأيضاً التعامل مع جبهة سورية محتملة في الجولان يشارك فيها الحرس الثوري الإيراني، وفوق هذا وذاك احتمال وقوع هجمات في الضفة الغربية وعمليات تسلل كبيرة عبر سيناء والأردن.

كل هذه الاحتمالات تتحدث عنها "إسرائيل"، لكن عملياً، فإن "إسرائيل" لا تريد حروباً لأنها ترى الحروب مستعرة في سوريا والعراق واليمن وسيناء يخوضها الآخرون، ولكنها تقطف ثمارها بحيث إن كل الأطراف المشاركة لم تمس شعرة إسرائيلي واحد. فالضجيج العسكري الذي ينطلق حالياً في

"إسرائيل" هو ضجيج مفتعل فلا أحد في وارد شن حرب جديدة بل إن مصانع الصواريخ التي يتحدث عنها الإسرائيليون في لبنان هي مجرد كلام لا يستند إلى دليل، لأن لبنان لا يحتاج إلى مثل هذه الصواريخ لأن لديه ما يكفي.

"إسرائيل" لا تملك إجابات عن اليوم التالي للحرب، فإن أعادت لبنان إلى العصر الحجري كما تقول فإنها تدرك أن مدنها ومستوطناتها لن تكون بمنأى عن الصواريخ والتدمير، إضافة إلى القدرة على ضرب منصات الغاز في البحر المتوسط والوصول إلى أي موقع إسرائيلي وأيضاً القدرة على اختراق الحدود والسيطرة على مستوطنات، والشيء نفسه تخشاه "إسرائيل" من "حماس"، لهذا تجتهد سلطات الاحتلال لكشف الأنفاق حتى لا تتسلل مجموعات عسكرية من غزة لتنفيذ عمليات نوعية. كما تقوم ببناء الجدران الإسمنتية على الحدود اللبنانية لتأمين نفسها وحماية مستوطناتها، وإيران نفسها لا قبل لها بخوض حرب قد تتدخل فيها واشنطن وتكون حرب إيران الأخيرة.

اليوم التالي للحرب ليس سهلاً، ولن تحسم الأمور بضربات جوية أو صاروخية، لأن كل الحدود المحيطة بـ"إسرائيل" ستكون عرضة للاختراق، ما يعني أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية لن تبقى محصنة.

لذا فإن قرع طبول الحرب من كل الأطراف وبشدة يعبر بوضوح عن عدم وجود رغبة لديها في شن حرب جديدة لأن "إسرائيل" تريد اغتنام الفرصة الحالية لتمكين سياستها الاستيطانية من الاستمرار بقوة وتثبيت وقائع على الأرض وإقامة جدار عازل مع لبنان وأجزاء من نهر الأردن والجولان بينما يشتبك الفلسطينيون وحدهم مع الإدارة الأمريكية المخلصة للاحتلال. كما لا تبدو في الأفق أية ملامح لـ"صفقة القرن" لأن استثناء الفلسطينيين منها يجعلها عرجاء وصماء ولن يكتب لها النجاح، لأن أية تسوية بدون الطرف الفلسطيني تبقى مستحيلة، كما أن القفز إلى الحل الإقليمي يبدو عبثياً، فماذا يعني توافق إقليمي على حل إن افترضنا وجود حل أو توافق دون مشاركة الطرف المعني أي الفلسطيني! فالإدارة الأمريكية عملياً أوعزت لبنيامين نتنياهو بأن يستكمل مشروعه الاستيطاني في القدس وغيرها وبعدها ستطرح أفكارها لكنها ستكون أفكاراً لإدارة الأزمة وليس لحلها على غرار سياسات الإدارات السابقة، فليس عاقلاً من يعتقد أن طاقم ترامب وكله من المستوطنين والإنجيليين المتعصبين سيقدم حلاً فيه ذرة لصالح الفلسطينيين. فالحديث سيتواصل عن الحل الوهمي وعن حرب وهمية، لكن المؤكد أنه لا حل ولا حروب جديدة لأن الأمريكيين والإسرائيليين هم وحدهم من يستفيد من الوضع القائم.

الخليج، الشارقة، 2018/2/11

٤١. إسقاط الـ"ف-16" .. أسئلة..!

علاء الدين أبو زينة

أخيراً، فعّل السوريون ما وصفوه سابقاً بـ"حق الرد" على الغارات التي يشنها طيران الكيان الحربي في الأراضي السورية، وأسقطوا له طائرة "ف-16" متطورة. وأحال محللون توقيت الرد إلى عدة عوامل، منها وجود قناعة لدى النظام السوري بأنه حسم الحرب الداخلية لصالحه إلى حد كبير، ووجود ثقة مولودة حديثاً لدى العسكريين السوريين. وربما أراد النظام استدراج خلط آخر للأوراق لتحريك الوضع الراهن غير اليقيني، علّ الفوضى تفتح الخيارات. لكن البعض يرى أنه معني بتقوية وضعه الداخلي وليس فتح جبهة أخرى. وما يزال الغبار كثيفاً، لكن ثمة سؤال: هل سمح اللاعبان الحقيقيان في سورية، روسيا وإيران، للدفاعات الجوية السورية بالعمل، ولماذا؟ وهل كانت اليد التي أسقطت الطائرة سورية، أم روسية، أم إيرانية؟

يقال إن طيران "إسرائيل" يمتلك يداً طليقة بالعمل داخل سورية بإذن من روسيا التي تسيطر عملياً على الأجواء هناك، وينفذ عملياته بالتنسيق معها. ولم تتصرف إيران، القوة الأخرى المتواجدة بقوة هناك، ضد طيران الكيان حتى بينما كان يقصف حليفها الاستراتيجي حزب الله، ولا سمحت له بالرد. فما الذي تغيّر من ناحية روسيا -أو إيران- ليغيّر العلاقة مع "إسرائيل"؟ أم هو شأن يتعلق بالولايات المتحدة؟

ردة فعل الكيان الأولية كانت شن هجمات لاحقة بصواريخ تم إسقاط بعضها، حسب التقارير السورية، وإسقاط مسيرة إيرانية، وإعلان استنفار تضمن حظر الذهاب إلى الشمال المحتل ودخول المستوطنين إلى الملاجئ. كما سادت حالة من التحسّب الرسمي والشعبي داخل الكيان، وأوامر بتقيد الملاجئ هناك. وتحدثت التقارير قبل ظهيرة يوم أمس، عن اجتماع لمجلس حرب الكيان، وعن أصوات تدعو إلى تجنب التصعيد. وإذا حدث أن تم اتخاذ قرار بعدم التصعيد، وربما وقف الغارات الجوية على سورية، فسوف يبدو ذلك متناقضاً للغطرسة المعتادة في الكيان.

من ناحية أخرى، وفي حال اختيار التصعيد، ما الذي سيعنيه ذلك؟ هل ستتواصل الغارات بكثافة أشد مع احتمال تعرض الطائرات للإسقاط بوجود منظومات الدفاع الجوي الروسية المتطورة في سورية والسماح باستعمالها؟ هل سيتم البحث عن تواصل وتنسيق جديدين مع الروس لضبط هذه المنظومات، وما الصفقة التي ربما ينطوي عليها ذلك؟ وهل تغامر إيران وحزب الله بالرد وحدهما؟

يتحدث بعض المحللين المتحمسين عن التزام "محور المقاومة" كله بالاشتباك في حال أعلن الكيان الحرب على سورية. ويستشهدون بتصريحات الشيخ حسن نصر الله السابقة حول ذلك، ويذكرون بأنه لم يسبق له أن قال شيئاً ولم يفعله. وحسب الكثير من التحليلات، حقق حزب الله مكاسب كبيرة

خلال السنوات التي مرت منذ حرب 2006، منها اكتساب الخبرة القتالية الميدانية في سورية، وامتلاك عدد هائل آخر من الصواريخ الأكثر تطوراً والأطول مدى، والتي تستطيع الوصول إلى أي مكان في فلسطين المحتلة. وحسب شهادة أخيرة من كاتب الإندبندنت روبرت فيسك، فإنه لم يرَ مقاتلين من حزب الله في سورية في رحلة بطول 2000 ميل هناك، مما يعني أن حزب الله ربما يكون قد أصبح متفرغاً لاحتمال الحرب مع الكيان.

من ناحية أخرى، يرى كثيرون أنه ليست من مصلحة الكيان فتح حرب شاملة غير مضمونة النتائج، والتي ربما تتخرب فيها قوى إقليمية غير متوقعة وتتخذ مسارات مفاجئة. وقد تجنب الكيان الاستجابة للتحسيس من جهات إقليمية لخوض حرب في لبنان مؤخراً، وقال معلقون فيه إنه لن يحارب عن الآخرين. وتصور البعض أن خوض الكيان حرباً شاملة قد يلحق، بالمعطيات الموضوعية، ضرراً هائلاً بمشروعه ومصيره، بل وقد يؤذن بنهايته. فهو بطبيعته غير مقاوم للخسائر. وإذا أصاب عدد معقول من الصواريخ تجمعات مستوطنيه الرئيسية، فلدى معظمهم خيار حزم حقائبهم والرحيل إلى بلدان يحملون جنسيتها، في غياب الانتماء التاريخي والعاطفي الحقيقي للأرض. وفي الحقيقة، لم يكن سكان الكيان آمنين في أي وقت، وعاشوا دائماً خلف الأسوار ومع السلاح بجوار الأسرة وفي السوق.

أم هل سترغب الولايات المتحدة بالتصعيد لتدمير حزب الله وتحجيم إيران وتغيير تركيبة المنطقة بحسابات خاصة؟ ما العاطفة العربية الشعبية تجاه هذا التطور، وأين هي من المواقف العربية الرسمية؟ ستجيب هذه الساعات عن أسئلة وتطرح أخرى. وربما يكون الكثير قد تغير بين كتابة هذه السطور ونشرها!

الغد، عمان، 2018/2/11

٤٢. "حقوق" الاحتلال!

هاشم عبد العزيز

في خطوة عدوانية تتسم بالعريضة وتعبير عن نهج الحكومة "الإسرائيلية"، وفي تحد للرفض الدولي للاستيطان كونه غير مشروع، وما يشكله من نهج ينسف التسوية السلمية، صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية الأحد الـ4 من شباط/فبراير الجاري على شرعنه البؤرة الاستيطانية "حافات جلعاد" في الضفة الغربية بعد أن كانت أرجأت التصويت على القرار قبل أسبوع من إقراره. القرار لن يبق يتيماً أو لقيطاً بل بات مفتوحاً على البؤر الاستيطانية الأخرى في الأراضي الفلسطينية وبخاصة القدس والضفة الغربية.

ومع أن القرار يمثل بداية مرحلة من مراحل جديدة من العدوان على الحقوق الفلسطينية ونسفاً لمواثيق وقرارات الشرعية الدولية،

إلا أن دولة الاحتلال تعتبر هكذا سياسة سالبة للحقوق الفلسطينية، "حقاً" من "الحقوق" الإسرائيلية. إن كل ما يتم إسرائيلياً من استهداف للشعب الفلسطيني في أرضه ووجوده وتاريخه وحقوقه ومصيره يجري تحت مزاعم "الحق" الذي بات قضية.

لـ"إسرائيل" "الحق" في العدوان، ولها "الحق" في توسيع مساحتها المفتوحة على العدوان بلا حدود تجاه الأراضي الفلسطينية والعربية. ولها "الحق" في الاستيطان، لأن الاستيطان هو الوعاء لاستيعاب "الشعب" المستورد من اليهود الذين انتزعوا من جذور وجودهم في بلدان عديدة ليتحولوا في البؤر الاستيطانية إلى كتل متناثرة ومتنافرة يتغذون بشحنة الحقد والكراهية وبنزعة عنصرية ضد الفلسطينيين.

ومن المناسب هنا الإشارة إلى واحدة من هذه الممارسات التي تجري بحركة مندفعة وهي شهادة ترسم المشهد العنصري على طبيعته. فحسب القناة الروسية منذ أيام قليلة "هاجم عشرات المستوطنين منازل الفلسطينيين في بلدة بورين" فيما اقتلع آخرون أشجار الزيتون المثمرة بقرية "دير الحطب" في نابلس بالضفة، وترافق هذا مع اعتقالات لقوات الجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية لعشرات الفلسطينيين.

في الذكرى الـ70 لاحتلال فلسطين، حفلت الصحف الإسرائيلية بالمقالات التي تناولت هذه الفترة من عمر الدولة الإسرائيلية وكانت هناك ندوات شارك فيها قادة سياسيون وعسكريون، وما يهمنا هو موضوع القدس التي باتت قضية مميزة نظراً لطبيعتها الروحية والإنسانية وهويتها الفلسطينية.

بالمناسبة نفسها تحدث "يغال يادين" وكان آنذاك الرئيس الثاني للأركان الإسرائيلي وضابط العمليات خلال حرب 1948م ومما قاله: "كان من الضروري احتلال نقاط استراتيجية حيوية لتأمين خطوط المواصلات ولم يقل مثل ما يجري راهناً من مزاعم عن تحرير الأراضي الإسرائيلية".

وكتب يسرائيل زمير في ملحق "عال همشمار": "لا أستطيع التحرر من الشعور أن بن غوريون بالذات دعا أعضاء حزبه في الحكومة وباقي الحماة إلى معارضة الاقتراح باحتلال القدس القديمة، كي لا يدخل التاريخ كالقائد الذي منع بنفسه نتيجة اعتبارات سياسية أو عسكرية احتلال القدس".

إن السياسة الاستيطانية التي قامت منذ ذلك الوقت المبكر على قاعدة تطويق المدن الفلسطينية بحزام واسع من المستوطنات وأبرزها مدينة القدس التي طوقت استيطانياً من كافة الجهات ونالت النصيب الأكبر من التهويد، إنما يبرهن على أن القدس كانت مدينة المدن الفلسطينية، وهذه الحقائق تتصادم مع المزاعم الإسرائيلية وشهادة الزور الأمريكية بأن تكون عاصمة لـ"إسرائيل".

على أن التشريع الإسرائيلي «للاستييطان إذا ما كان يقوم على تلك النزعة الاستلابية لحقوق الأرض الفلسطينية، فإنه يعود إلى السجل الاستيطاني المتواصل على الجرائم ومنها الجرائم ضد الإنسانية. فالمستوطنون الذين يقتلون ويقتلعون البشر والشجر بحماية قوات الاحتلال جبلوا على هذه النزعة العنصرية.

فحسب الصحف الإسرائيلي «منذ ما يزيد على أربعين عاماً، أنشأ المستوطنون في الضفة الغربية وحدة عسكرية خاصة بهم أطلقوا عليها اسم الوحدة (101) وهو ذات الاسم الذي أطلقه إرييل شارون في الخمسينات من القرن الماضي على وحدة عسكرية تحمل نفس الرقم لتكون مهمتها ارتكاب الجرائم بحق مواطني الضفة الغربية قبل احتلالها.

وحدة المستوطنين هذه مهمتها "ارتكاب المزيد من الجرائم بحق مواطني الضفة الغربية" وهو نهج إجرامي بات مفتوحاً على الفلسطينيين في أرضهم وسكنهم ووجودهم ومصيرهم وبدعم وحماية من الحكومة الإسرائيلية. والدليل على هذه الحقيقة جاء من المدير السابق للمخابرات الإسرائيلية آنذاك إبراهيم أحيطوف بأن: "حملة الاستيطان قد شجعت على مخالفة القوانين واعتبار المستوطنات بؤراً للإرهاب". وعند هذا يكون مسك الختام في شأن "حقوق" الاحتلال القائمة على الحقوق الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/2/11

٤٣. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/2/8